

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 8-5-4441هـ | الذكر

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهـد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم - 00:00:03

صلـي وسلـم عليه وعلـي الله واصـحـابـه وسلـم تسلـيمـا كثـيرـا. اما بعـد عـبـادـ الله فاتـقـوا الله حقـ تقـاتهـ. ولا تـموـتنـ الا وـانتـ مـسـلمـونـ. ايـها المؤـمنـونـ ثـمـةـ عـبـادـةـ جـداـ وـسـهـلـةـ سـهـوـلاـ عـظـيمـاـ عـلـىـ منـ سـهـلـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـ. عـبـادـةـ - 00:00:36

تـتـكـرـرـ فيـ الـيـوـمـ مـرـاتـ عـدـيـدةـ رـتـبـ عـلـيـهـ الـاجـورـ الـكـثـيرـةـ هيـ اـعـظـمـ ماـ يـنـجـيـ منـ عـذـابـ اـبـيـ النـارـ كـمـ قـالـهـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

فيـماـ روـاهـ التـرمـذـيـ وـغـيـرـهـ. اـنـهـ يـاـ عـبـادـ اللهـ - 00:01:06

عـبـادـةـ ذـكـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـيـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ ذـكـرـ مـطـلـقـ لـاـ يـتـحدـدـ بـزـمـانـ وـلـاـ بـمـكـانـ وـلـاـ بـحـالـ. وـانـمـاـ يـذـكـرـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ بـلـسـانـهـ فـيـ

جـمـيعـ اـحـوالـهـ. وـالـنـوـعـ الثـانـيـ عـبـادـةـ فـيـ ذـكـرـ اللهـ مـخـصـوصـةـ. اـمـاـ - 00:01:26

مـخـصـوصـةـ بـزـمـانـ كـاـذـكـارـ الصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ وـاـذـكـارـ النـوـمـ وـاـمـاـ اـنـهـ مـخـصـوصـةـ بـحـالـ بـدـخـولـ الـمـنـزـلـ وـالـحـمـامـ اـعـزـكـمـ اللهـ وـالـمـسـاجـدـ

وـالـخـروـجـ مـنـهـ وـلـبـسـ الثـيـابـ وـمـاـ يـتـعـلـقـ بـهـذـهـ الـاحـوالـ. هـذـهـ هـذـاـ ذـكـرـ يـاـ عـبـادـ اللهـ رـتـبـتـ عـلـيـهـ - 00:01:51

اجـورـ عـظـيمـةـ وـالـثـوابـ الـكـبـيرـ. وـمـنـ ذـكـرـ الـحـرـوزـ فـيـ هـذـهـ الـدـنـيـاـ مـنـ الشـيـاطـينـ وـالـاذـىـ. وـمـنـ الغـشـىـ وـمـنـ ذـكـرـ اـيـضاـ اـجـورـهـاـ الـمـرـتـبـةـ عـلـيـهـ

يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـنـدـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـمـنـهـ ذـكـرـ مـنـ ذـكـرـهـ ثـمـ مـاتـ بـعـدـ ماـ كـانـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ دـخـولـ الـجـنـةـ الاـ الـمـوـتـ. كـقـرـاءـةـ اـيـةـ الـكـرـسيـ

عقـبـ الـصـلـواتـ - 00:02:19

الـخـامـسـ وـكـذـلـكـ قـرـاءـةـ سـيـدـ الـاسـتـغـفارـ. فـيـ اـذـكـارـ الصـبـاحـ وـاـذـكـارـ المـسـاءـ. وـمـنـهـ اـذـكـارـ مـنـاطـةـ مـرـتـبـةـ بـالـعـبـادـاتـ. كـاـذـكـارـ التـيـ تـكـوـنـ عـقـبـ

الـصـلـواتـ الـمـفـرـوضـةـ. وـكـذـلـكـ اـذـكـارـ التـيـ تـكـوـنـ قـبـلـ بـدـءـ طـعـامـ وـبـعـدـ فـرـاغـ مـنـهـ فـهـذـهـ عـبـادـاتـ عـظـيمـةـ عـوـدـواـ يـاـ رـعـاـكـمـ اللهـ عـوـدـواـ فـيـهاـ

اـنـفـسـكـمـ وـاهـلـيـكـمـ - 00:02:49

وـاـلـاـدـكـمـ عـلـيـهـ تـكـنـ لـكـ حـرـزاـ وـحـرـزاـ لـهـمـ وـاجـورـاـ لـكـمـ وـاجـورـاـ لـهـمـ عـظـيمـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـاحـذـرـواـ فـيـ ضـمـنـ ذـكـرـ يـاـ عـبـادـ اللهـ اـنـوـاعـاـ مـنـ

اـذـكـارـ الـمـحـدـثـةـ التـيـ يـحـدـثـهاـ بـعـضـ النـاسـ اـمـاـ مـنـ حـزـبـ - 00:03:19

بـطـرـيقـتـهـ التـيـ نـشـأـ عـلـيـهـ. وـاـمـاـ مـنـ تـقـلـيدـ غـيـرـهـ بـغـيـرـ دـلـيلـ وـلـاـ هـدـىـ. وـاـمـاـ باـسـتـذـوـاقـ نـفـسـهـ سـنـجـابـهـ لـهـاـ بـاـنـ يـحـدـثـ اـذـكـارـاـ لـمـ تـأـتـيـ فـيـ

الـكـتـابـ وـلـاـ فـيـ السـنـةـ. يـتـعـبـدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـهاـ. وـالـلـهـ - 00:03:39

الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ يـقـبـلـ مـنـ الـعـلـمـ الاـ مـاـ كـانـ خـالـصـاـ لـوـجـهـ. وـكـانـ موـافـقاـ لـهـدـيـ نـبـيـهـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.

وـفـيـ بـابـ الذـكـرـ يـكـثـرـ

اـنـوـاعـ مـنـ الـمـحـدـثـاتـ. فـيـ ذـكـرـ مـحـدـثـ فـيـ هـيـئـتـهـ - 00:03:59

اوـ فـيـ عـدـدـ اوـ فـيـ وـقـتـهـ اوـ فـيـ مـكـانـهـ اوـ فـيـ زـمـانـهـ. وـمـلـزـمـ ذـكـرـ يـاـ عـبـادـ اللهـ انـ يـحـرـفـ الـمـؤـمـنـ ماـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

مـنـ هـذـهـ اـذـكـارـ فـيـ تـعـلـمـهاـ اوـلـاـ وـيـحـافظـ عـلـيـهـ ثـانـيـاـ - 00:04:19

وـيـداـومـ عـلـيـهـ ثـالـثـاـ وـيـعـلـمـهاـ غـيـرـهـ رـابـعاـ. وـمـنـ اـحـسـنـ مـاـ صـنـفـ فـيـ ذـكـرـ يـاـ عـبـادـ اللهـ مـنـ الـكـلـمـ الطـيـبـ لـابـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـكـذاـ

كـتـابـ شـيـخـهـ الـمـخـتـصـ الـكـلـمـ الطـيـبـ لـابـنـ تـيـمـيـةـ. وـقـبـلـ ذـكـرـ اـذـكـارـ الـلـنـوـوـيـ وـلـمـ يـذـلـ اـهـلـ - 00:04:39

اـهـلـ الـعـلـمـ يـرـتـبـونـ هـذـهـ اـذـكـارـ اـمـاـ فـيـ اـزـمـانـهـ كـاـذـكـارـ الصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ. وـاـمـاـ فـيـ مـخـتـلـفـ اـحـوالـهـ كـاـذـكـارـ النـوـمـ وـالـدـخـولـ وـالـخـروـجـ

وـالـطـعـامـ. وـمـاـ يـتـعـلـقـ بـذـكـرـ فـحـافـظـواـ عـلـيـهـ يـاـ عـبـادـ اللهـ. تـسـعـدـواـ فـيـ دـنـيـاـكـمـ - 00:05:05

وـتـعـظـمـ اـجـورـكـمـ عـنـدـ رـبـكـمـ. فـاـنـ ذـكـرـ اـعـظـمـ مـاـ يـنـجـيـ مـنـ عـذـابـ اللهـ. وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـقـولـ وـاـذـكـرـواـ اللهـ كـثـيرـاـ لـعـلـكـمـ تـرـحـمـونـ.

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر - 00:05:25
اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تاذن بالزيادة لمن شكر. وشهاد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا بربوبيته - 00:05:45

وايمانا بالوهيته واعترافا باسمائه وصفاته مراagma بذلك من من عاند او شك او كفر. ونصلی ونسلم على على سيد البشر. نبينا محمد
صلی الله عليه وعلى الله واصحابه خير الامم وعشرون. ما طلع - 00:06:19

وأقبل عليه نهار وادبر. اما بعد يا عباد الله ان ذكر الله عز وجل شامل لحياة العبد في دنياه مفرج الله عز وجل به من همومه واقداره.
ومن ذلك ما علمناه نبينا صلی الله عليه - 00:06:42

فاسمع ايها المهموم وانت ايها المكروب وانت يا من ضاقت عليك الدنيا بهمومها وغمها وكربها قال صلی الله عليه وسلم كما في
الصحابيين دعوة اخي ذي النون ما دعا بها مكروب الا فرجه - 00:07:02

الله كربته لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وقال الله جل وعلا وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان الا نقدر عليه. فنادى في
الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني - 00:07:22

ان كنت من الظالمين استجاب الله نداءه واستجاب الله استغفاره وابتلهه اليه ونجاه من الظلمات الثلاث من ظلمة البحر وظلمة الليل
وظلمة بطن الحوت. لما لجأ صادقا موحدا الى ربه سبحانه - 00:07:42

وتعالى. هذا الذكر يا عباد الله متتنوع كثيرا. من لازمه وتعلمه وعمل به وفق الى الخير العظيم وصرفت عنه انواع الشرور الكثيرة
والهموم والغموم. واعلموا عباد الله ان البدع في ذكر الله جل وعلا بعد - 00:08:02

كثيرة احدثها هؤلاء المخرفون وتتابع عليها يظن الناس انها من ذكر الله الموصلة اليه. وهي تزيدهم بعدا عن الله. لأن الله امرنا بذلك
وعبادته امرنا بها بان نستقيم على ما علمنا نبينا - 00:08:22

صلی الله عليه وسلم. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلی الله عليه وسلم وشر الامور
محديثها - 00:08:42